**كيف تترك الغيبة؟**

**خطوات عملية**

**إعداد وتدريب: هناء الصنيع**

بسم الله الرحمن الرحيم

**المقدمة**

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله القائل:

(أكثر خطايا ابن آدم في لسانه) صحيح الترغيب.

**مرحبا بكِ..**

للغيبة أضرار كثيرة في الدنيا والآخرة، ولها آثارها السلبية على الفرد والمجتمع، فلا بد من التخلص منها، وعدم الوقوع فيها..

لاشك أنكِ من الأشخاص الذين يتمنون التخلص من شر الغيبة، وإثم الاستماع إليها.. ومن المؤكد أنكِ تريدين معرفة أيسر الطرق إلى ذلك

أنت إيجابية حقا لأنك تدركين معنى قول الله تعالى:

}وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ{ الحجرات:12

حسنا.. سنقدم لك في هذه الدورة خطوات عملية تساعدكِ على ترك الغيبة وترك الاستماع إليها الذي لا يقل إثما عنها..

استعيني بالله، ثم ابدئي معنا.

**(إرشادات عامة للمتدربات)**

* احتساب الأجر من الله في حضور هذه الدورة التدريبية، وتصحيح النية في تسخير معلوماتك وقدراتك لرفع الجهل عن نفسك وعن المسلمين وخدمة الإسلام، هذا سر النجاح وحدوث البركة والتوفيق.
* أتشرف بمعرفتك، أرجو أن تعلقي بطاقتك الشخصية.
* المشاركة الفعالة وتبادل الخبرات هدف أساسي للبرنامج التدريبي.
* الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف.
* التأكد من وضع هاتفك المحمول على الصامت.
* الممارسة العملية للمهارات المكتسبة في البرنامج التدريبي يضمن عدم فقدانها.
* مساعدتك لزميلاتك على تحقيق أفضل درجات التعلم والاستماع إليهن باحترام، والتعاون معهن في تحقيق أهداف البرنامج سيجعلك المستفيدة الأولى من البرنامج التدريبي.
* فكري في الأشياء التي تتدربين عليها وتأملي مقاصدها وآثارها على حياتك الشخصية والمهنية، وحاولي تطبيقها بهمة وإرادة عالية.
* عودي نفسك على تحمل مسؤولية تعلمك ولا تنتظري الآخرين لحفزك على التعلم.
* ابتسمي فذلك يساعدك على الاستيعاب واكتساب المهارة :)

**أختي الفاضلة: ماذا تتوقعين من هذا الدورة؟**

.............................................................................

.............................................................................

............................................................................

...........................................................................

نشاط (1)

بعد العودة من حفلة العرس قالت مها لأختها ريم:

العروسة منظرها كئيب كأنها مرغمة على الزواج، كما أن مساحيق التجميل عجزت أن تجملها، العريس أجمل منها!.

قالت ريم: أنا لاتهمني العروسة أبدا ولاتعنيني. أهم شيء عندي العشاء وقد ذهبت لأجله فقط.. لكنهم لم يضعوا الأصناف التي أحبها ماهذا البخل!.. سبعة أصناف فقط في حفل عرس كبير!

قالت الأم: أشين ما في العرس فستان أم العروسة هل هذا فستان تلبسه في عرس ابنتها..!

قالت الجدة: يا بناتي هداكن الله.........................................

............................................................................

............................................................................

............................................................................

**في الحوار الافتراضي أعلاه أكملي كلام الجدة لبناتها.**

نشاط (2)

**مع مجموعتك اكتبي (10) خطوات عملية لترك الغيبة؟**

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

...................................................................

نشاط (3)

**مع مجموعتك ما الجائز من الغيبة شرعًا؟**

..................................................................

..................................................................

..................................................................

..................................................................

..................................................................

..................................................................

..................................................................

..................................................................

**(ما يجوز من الغيبة)**

ذكر الإمام النووي رحمه الله الحالات التي تجوز فيها الغيبة فقال:

"الغيبة تباح لغرضٍ صحيحٍ شرعي لا يمكن الوصول إليه إلا بها، وهو ستة أسبابٍ:

**الأول:**

التظلم، فيجوز للمظلوم أن يتظلم إلى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولايةٌ، أو قدرةٌ على إنصافه من ظالمه، فيقول: ظلمني فلانٌ بكذا.

**الثاني:**

الاستعانة على تغيير المنكر، ورد العاصي إلى الصواب، فيقول لمن يرجو قدرته على إزالة المنكر: فلانٌ يعمل كذا، فازجره عنه ونحو ذلك، ويكون مقصوده التوصل إلى إزالة المنكر، فإن لم يقصد ذلك كان حراما.

**الثالث:**

الاستفتاء، فيقول للمفتي: ظلمني أبي، أو أخي، أو زوجي، أو فلانٌ بكذا، فهل له ذلك؟ وما طريقي في الخلاص منه، وتحصيل حقي، ودفع الظلم؟ ونحو ذلك، فهذا جائزٌ للحاجة، ولكن الأحوط والأفضل أن يقول: ما تقول في رجلٍ أو شخصٍ، أو زوجٍ، كان من أمره كذا؟ فإنه يحصل به الغرض من غير تعيينٍ ومع ذلك، فالتعيين جائزٌ.

**الرابع:**

تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم، ومنها المشاورة في مصاهرة إنسانٍ، أومشاركته، أوإيداعه، أومعاملته، أوغير ذلك، أومجاورته، ويجب على المشاور أن لايخفي حاله، بل يذكر المساوئ التي فيه بنية النصيحة.

**الخامس:**

أن يكون مجاهرا بفسقه أو بدعته كالمجاهر بشرب فيجوز ذكره بما يجاهر به، ويحرم ذكره بغيره من العيوب.

**السادس:**

التعريف، فإذا كان الإنسان معروفا بلقبٍ؛ كالأعرج والأصم، والأعمى؛ والأحول، وغيرهم جاز تعريفهم بذلك؛ ويحرم إطلاقه على جهة التنقص؛ ولو أمكن تعريفه بغير ذلك كان أولى.

ومن التعريف: بيان حال من سألك عن إنسان ليتزوج منه أو يعامله أو يسافر معه أوغير ذلك فتعرفه بحاله لأنه من باب النصيحة، وهي واجبة عند السؤال.

فهذه ستة أسبابٍ ذكرها العلماء وأكثرها مجمعٌ عليه؛ دلائلها من الأحاديث الصحيحة مشهورةٌ " ا.هـ .

نشاط (4)

**ما كفارة الغيبة..؟**

.................................................................

.................................................................

..................................................................

..................................................................

**(كفارة الغيبة)**

الواجب **التوبة** إلى الله تعالى مما مر من الغيبة والسخرية ونحوها..

وأن يحرص المسلم على أن تكون مجالسه خالية من هذه الآفات..

وأن يتوقى مواقعة هذه الذنوب في مستقبل أمره..

وأما ما مضى فالواجب الندم على فعله..

وتحلل أصحاب هذه المظالم إن علموا وأمكن استحلالهم دون مفسدة،

فإن كان استحلالهم يؤدي إلى مفسدة فليتحلل منهم تحللا عاما دون تعيين الحق الذي يتحللهم منه..

ومن العلماء من يرى أنه يكفي الاستغفار لهم والثناء عليهم وذكرهم بخير حيث ذكرهم بشر، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

وعلى الإنسان أن يستكثر من الحسنات..

فمن يسلم من حقوق الناس من..؟

استكثر لأن الناس سيأخذون منك.

(سررت بتبادل الخبرات معك والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)